

## 240 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

### جزء قد سمع/سورة الحشر/من آية 11 إلى آية 71

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثاني والرابعون وفيه تفسير سورة الحشر - [00:00:00](#)

من الآية الحادية عشرة الى الآية السابعة عشرة الم تر الى الذين نافقوا يقولون لآخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجت جملة لنخرجن معكم لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا - [00:00:16](#)

وان قوتلتهم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون. لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولان قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قول - [00:00:49](#)

لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم - [00:01:27](#)

كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:02:09](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين لما ذكر الله سبحانه وتعالى ما حصل لبني النضير لما خانوا العهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ما حصل من المنافقين فقال سبحانه وتعالى - [00:02:55](#)

الم تر الى الذين نافقوا. والنفاق هو اظهار الاسلام وابطان الكفر. نافقوا اي اظهروا الاسلام تقية وافطنوا الكفر بالله سبحانه وتعالى فهم في الظاهر مع المسلمين ولكنهم في الباطن مع الكفار - [00:03:18](#)

وهذا شأن المنافقين في كل زمان وفي كل مكان الم تر الى الذين هذا استفهام تعجب تعجب من حالهم لم ترى الى الذين نافقوا وذلك لما حصل من عبد الله ابن ابي ابن سلول رئيس المنافقين - [00:03:42](#)

ومن معه مع بني النضير انهم غرروا بهم وخدعوه. قال تعالى الم تر الى الذين نافقوا يقولون لآخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب سماهم آخوانهم في الكفر مع انهم يدعون - [00:04:04](#)

الاسلام ليست المسألة او القضية قضية اظهار الاسلام مع ارتكاب ما يناقضه من نفاق وردة وغير ذلك. ولا آآ وليست العبرة بالتسمي بالاسلام. وانما العبرة بالحقيقة. الذي يكون مسلما ظاهرا وباطنا - [00:04:28](#)

هذا هو الاسلام الصحيح واما الانتساب للاسلام بالظاهر وفي هوية النفوس يجعل ديانة مسلم وهو يرتكب شيئا من نواقض الاسلام في الظاهر كترك الصلاة واعتناق المبادئ الهدامة وفي الباطن وذلك بالنفاق - [00:04:51](#)

والملك الكاذب فهذا لا عبرة بتسميه بالاسلام يقولون لآخوانهم من هم آخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب من اليهود من الذين كفروا من اهل الكتاب لان ليس كل اهل الكتاب كفروا انما - [00:05:20](#)

الذين كفروا فريق منهم فريق من اليهود كفروا وهناك من من اهل الكتاب من هو مؤمن من هو مؤمن بالله ورسله كما قال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة - [00:05:43](#)

يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون. قال تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله واليوم

الآخر خاشعين لله لا يشترتون بايات الله - [00:06:04](#)

ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب. فالله لا يظلم احدا بل انه سبحانه يستثني اهل الايمان من كل اما تثنيتهم  
تفنى المؤمنين من اهل الكتاب الذين كفروا وانما الكلام على الذين كفروا - [00:06:23](#)

كفروا بايش كفروا بعيسى عليه السلام كفروا بمحمد وقتلوا بعض الانبياء وكذبوا طريقا كذبتهم وفريقا تقتلون. هذا شأن هؤلاء. فلذلك  
حكم الله عليهم للكفر وان كانوا ينتسبون الى الكتاب كالذي ينتسب الى الاسلام وهو لا يحقق هذا الانتساب. فالعبرة ليست بالانتساب  
الى اهل الكتاب ولا - [00:06:49](#)

الى المسلمين العبرة بالحقيقة الذين كفروا من اهل الكتاب يعني بني النضير يقولون لهم لئن اخرجتم لنخرجن معهم يعني ان اجليتم  
من المدينة فسنجلو معكم ولا نبقي بعدكم لئن اخرجتم لنخرجن معكم - [00:07:18](#)

ولا نطيع فيكم احدا ابدا. لا نطيع محمدا فيكم لا نطيع محمدا او غيره فيكم ابدا ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتهم لنصرنكم. ان  
قاتلكم محمد والمسلمون سننصركم ونقاتل معكم - [00:07:40](#)

قال الله جل وعلا والله يشهد انهم لكاذبون الله يشهد سبحانه وتعالى وهو خير الشاهدين ان هؤلاء المنافقين لكاذبون في هذه  
المقالات وانما هي خداع ومكر وهم اقل من ان يحققوا - [00:08:06](#)

هذه الوعود لان النفاق الذي فيهم يقعد بهم ويجبنهم عن الوفاء بهذه العهود والله يشهد انهم لكاذبون. ثم بين سبحانه وتعالى حقيقة  
قولهم وانهم لا يفون بما قالوا اما يكفي انهم خانوا الرسول صلى الله عليه وسلم وخانوا المسلمين فاطهروا الاسلام وهم كاذبون  
يكفي هذا - [00:08:27](#)

ثم بين سبحانه كذبهم فيما قالوا وفيما وعدوا فقال لان اخرجوا يعني ان اجلوا من المدينة لا يخرجون معهم. وهذا تحقق فلما اتلي  
بنو النضير لم يجلوا معهم المنافقون بل بقوا في المدينة فاين وعدهم؟ لان اخرجوا لا يخرجون منهم ولان قوتلوا - [00:09:00](#)

لا ينصرونهم لما قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون لم يأتي المنافقون وينضم الى اليهود لم ينضموا اليهم لئن اخرجوا  
لا يخرجون معهم ولان قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصرهم لو قدر - [00:09:23](#)

وفرض انهم نصرهم وجاهوا معهم لانهم اذا رأوا المسلمين فان اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قاتلوا لا ينصرونهم ولان نصرهم  
ليولن الادبار ينهزمون لجبنهم وخوفهم من المسلمين ان يبطنوا بهم ليولن الادبار - [00:09:46](#)

ينهزمون ويولون الدبر المقاتل لا ينهزم ولا يولي العدو الدبر فليوليه الوجه ويقااتل هذا هو المؤمن الصادق ولذلك الصحابة ما كانوا  
ينهزمون المعارك وما كان الطعون والجراحات الا في وجوههم ما منهم احد جرح من الدبر او من الخلف انما - [00:10:10](#)

يقع الطعن والضرب في في نحورهم وفي وجوههم لصمودهم في القتال ولهذا يقول زهير ابن ابي سلمى في وصفهم لا يقطع الطعن  
الا في نقورهم لا يقطع الطعن الا في نحورهم - [00:10:40](#)

وما لهم عن حياض الموت تهليل هذه صفات الصحابة رضي الله عنهم اما هؤلاء فانهم يولون الادبار كما قال تعالى في الكفار سيهزم  
الجمع ويولون الدبر من الجبن والخوف. ليولن الادبار - [00:10:58](#)

ولهذا قال الله للمؤمنين يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم منكم يومئذ دبرا الا متحرفا لقتال  
او متحيزا الى فئة قد باء بغضب من الله - [00:11:18](#)

ومأواه جهنم وبئس المصير والفرار من الزحف من اكبر الكبائر. من اكبر الكبائر. ولكن المنافقين لا لا يأنفون من ذلك فهم ينهزمون به  
لانهم يكرهون الموت وليس عندهم ايمان بما عند الله بالشهداء - [00:11:37](#)

والمجاهدين في سبيل الله ليس لهم ليس عندهم ايمان يثبتهم بل هم يحبون الحياة ويكرهون الموت ولا يؤمنون لما بعد الموت ليولن  
الادبار ثم لا ينصرون لا ينشر القوم الذين معهم منافقون. ولهذا قال سبحانه - [00:11:59](#)

لما تأخر المنافقون عن الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال الله جل وعلا لو خرجوا فيكم ما زالوكم الا خبالا ولا اوظعوا  
خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم - [00:12:22](#)

والله عليم للظالمين. فالله اقعدهم منعهم من الخروج مع رسوله لانهم يفسدون ويفسدون في الجيش ويخذلون ويرجفون هذا شأن المنافقين ثم بين سبحانه السبب الذي من اجله انهم ينهزمون وانهم يولون الادبار - [00:12:42](#)

اذا تقابلوا مع جيش المسلمين السبب ما هو قال لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله لانهم يخشون الناس ولا فيخشون الله سبحانه يخافون من الناس ولا يخافون من الله لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله - [00:13:08](#)

كما قال تعالى يستقفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول كان الله بما يعملون محيطا لانتم ايها المسلمون اشد رهبة في صدور المنافقين - [00:13:30](#)

من الله فهم يرهبونكم ولا يرهبون الله عز وجل اما الذي يهرب الله ويخاف الله فانه يصمد في القتال ولا ينهزم اما النصر واما الشهادة هذا هو المؤمن الصادق لانتم اشد رهبة في صدورهم - [00:13:47](#)

من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون هذا هو السبب في كونهم يرهبون من المسلمين ولا يرهبون من الله سبحانه وتعالى انهم لا يفقهون لا يفهمون والفقهاء هو الفهم فهم لا يفهمون - [00:14:08](#)

كلام الله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا فيه مدح الفقه في كلام الله وكلام رسوله وان عدم الفقه فيهما من صفات المنافقين لانهم لا يهمهم القرآن والسنة لا يهمهما حفظ النصوص ولا فقه النصوص - [00:14:28](#)

لا يهمهم ذلك فلذلك جعل الله في قلوبهم الخوف كما قال سبحانه وتعالى يحسبون كل صيحة عليهم. كل ما سمعوا شيء ظنوا انهم انهم مقصودون بهذه الصائحة والهائجة فيأخذهم الجبن يحسبون كل صيحة عليهم. هذه صفتهم دائما في قلق وفي رهف وخوف. ذلك بانهم قوم - [00:14:48](#)

لا يفقهون ثم قال سبحانه وتعالى لا يقاتلونكم جميعا لا يقاتلونكم جميعا ايها المسلمون اذا اجتمعتم على قتالهم فانهم يرهبونكم. الا في قرى محصنة في قلاع عليها اسوار او من وراء جدر يختفون من ورائها - [00:15:23](#)

ولا يبرزون في ساحة القتال لا يبرزون في ساحة القتال لما فيه من الجبن والرعب اما اهل الايمان فانهم يبرزون في ساحة القتال ويلقون عدوهم فيقاتلونهم ويضربون رقابهم والعدو يضرب في رقابهم - [00:15:50](#)

ولا يهمهم ذلك لانهم في سبيل الله عز وجل. عندهم طمع فيما عند الله سبحانه واما المنافقون فانهم لا يبرزون في ساحات القتال وانما ان قاتلوا فلا بد ان يكون من وراء ان يكونوا في قرى محصنة في قلاع حصينة - [00:16:13](#)

لا يصل اليهم اعدائهم لانهم ليس عندهم ايمان يتحصنون به او من وراء جدر تقيهم من القذائف والرماية لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدد بأسهم بينهم - [00:16:36](#)

وهذه صفة قبيحة ايضا انهم متنازعون فيما بينهم متنازعون فيما بينهم مختلفون خلاف اهل بخلاف اهل الايمان فانهم يد واحدة متحابون متناصحون فيما بينهم اما هؤلاء فانهم متباغضون فيما بينهم متعادون فيما بينهم. بأسهم من بينهم شديد - [00:17:01](#)

ليس بأسا خفيفا ويمكن علاجه ويمكن تلافيه لكنه شديد بأسهم بينهم شديد. لا تحسبهم جميعا. تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى يجتمعون بابدانهم لكن لا يجتمعون بقلوبهم والعبرة باجتماع القلوب على المحبة - [00:17:32](#)

وعلى التعاون وعلى النصيحة تكون قلوب المؤمنين متصافية فيما بينهم ولو حصل شيء من سوء التفاهم اصلحوه وازالوه او يتسامحون فيما بينهم اما المنافقون فانهم بينهم تصدع لا يمكن ان يستدرك - [00:18:00](#)

باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا في قلوبهم وقلوبهم شتى فالاجتماع انما هو اجتماع القلوب لا اجتماع الابدان. ولا يكون اجتماع القلوب الا بالعقيدة الصحيحة والايمان بالله سبحانه وتعالى هذا هو الذي يجمع القلوب - [00:18:25](#)

لا يجمع القلوب طمع الدنيا او يجمع القلوب الدعايات والمدح والثناء والكلام هذا لا يجمع القلوب. انما يجمعها الايمان بالله. والعقيدة الصحيح كما قال تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين - [00:18:48](#)

والف بين قلوبهم الف بين قلوبهم هذا هو الذي جمعهم ان الله الف بين قلوبهم هذا هو السبب لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله - [00:19:10](#)

الف بينهم انه عزيز حكيم. هذا هو الذي يجمع القلوب. هو الايمان بالله عز وجل والعقيدة الصحيحة التي جمعت بين المهاجرين والانصار جمعت بين الاعداء كما قال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء - [00:19:24](#)

فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا تؤلف بين القلوب المتناثرة والمتعادية الايمان يؤلف والعقيدة تؤلف بينهم. فاجتمع اه الفارسي مع العربي والرومي مع العربي. والحبشي عقيدة جمعت بين ابي بكر وعمر وسلمان الفارسي وبلال الحبشي وصهيب الرومي - [00:19:51](#)

جمعت بين قلوبهم فاصبحوا اخوانا متحابين هذا هو الذي يجمع القلوب. قلوبهم شتى وبهذا يبطل قول بعض بعض الجماعات او الاحزاب الذين مهمتهم التجميع وكثرة العدد بدون عقيدة صحيحة - [00:20:22](#)

يجمعون بين المبتدع والسني وبين الشيعي والسني وبين آآ الفرق المختلفة في عقيدتها ويقولون نجتمع على ما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه. هذه قاعدة خرقا ليست صحيحة مزيفة هذه - [00:20:45](#)

لا يمكن الاجتماع الصحيح الا بالعقيدة الصحيحة للصافية الصادقة بين المؤمنين. اما الاجتماع على غير العقيدة فلا يمكن بل هو هزيمة لانهم اذا جاء البأس والشدة تفرقوا كما ان المنافقين اذا جاءت الشدة ولوا الادبار - [00:21:07](#)

وانهزموا لانهم ليس عندهم عقيدة فهذا هو المدار الذي يجمع الناس ويؤلف بين القلوب ويجعل المؤمنين جسدا واحدا وبنينا واحدا ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص - [00:21:31](#)

هذه صفة المؤمنين تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون لا يعقلون عملهم هذا يخالف العقول السليمة. يخالف العقول السليمة والفطر المستقيمة. ولهذا يقول المتنبى يقول الرأي قبل شجاعة الشجعان - [00:21:57](#)

هي اول آآ هو اول وهي المحل الثاني فالعقول السليمة عليها مدار كبير. هؤلاء ليس لهم عقول لا ايمان ولا عقل نسأل الله العافية فاي شيء يجمعهم لا لا اجتماع وان اجتمعوا في الظاهر فهم متفرقون - [00:22:24](#)

في الباطن كل له نزعة وكل له هوى وكل له رغبة اما المؤمنون فرغبتهم واحدة وهدفهم واحد فلذلك نصرهم الله سبحانه وتعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون - [00:22:46](#)

ثم ضرب الله مثلا بحالة المنافقين مع اليهود ان المنافقين غرروا باليهود بالوعد التي قالوها يعني ان اخرجتم لنخرجن معكم وان قوتلتهم لننصرنكم لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا - [00:23:09](#)

ابدا وان قوتلتهم لننصرنكم غروهم بهذا الكلام هذا مثله كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر قال الله جل وعلا كمثل الذين من قبلهم كمثل ضرب الله لهم مثلين مثل بالذين من قبلهم ومثل بالشيطان - [00:23:30](#)

المثل الاول كمثل الذين من قبلهم من هم الذين من قبلهم قيل انهم بنو النضير وقيل انهم اهل بدر ولهذا قال قريبا الذين من قبلهم قريبا يعني قريبا - [00:23:53](#)

آآ كمثل الذين من قبلهم يعني قبلية قريبة ما هي بعيدة وذلك في بدر او في بني النضير قريبا ذا كمثل الذين من قبلهم قريبا. ذاقوا وبال امرهم ذاقوا وبال امرهم - [00:24:14](#)

اي عاقبة امرهم الذي هو الكفر والخديعة والمكر ذاقوا وباله وهو العقوبة والعياذ بالله قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذاقوا وبال امرهم في الدنيا ولهم عذاب اليم في الآخرة - [00:24:34](#)

فمثل هؤلاء مثل من قبلهم في الزمان القريب الذي لم ينسوه مع بني قينقاع بنو النضير اصابهم ما اصاب بني قينقاع اجلوا من المدينة صارت اموالهم شيئا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين - [00:24:56](#)

فهذا هذا وبال امرهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب اليم او ان المراد اهل بدر جاءوا بخيلائهم وكبريائهم وخطرتهم وكانت العاقبة ان الله نصر المسلمين عليهم واخذوا ما معهم - [00:25:19](#)

من الاموال والسلاح واسروا منهم من اسروا وقتلوا زعماءهم هذي عاقبتها امر المشركين في بدر. فهؤلاء عاقبتهم تكون مثل عاقبة المشركين في بدر او مثل عاقبة بني قينقاع في المدينة لو انهم يعتبرون ويتعظون - [00:25:41](#)

كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا بال امرهم ولهم عذاب اليم. المثل المثل الثاني الشيطان الشيطان يأتي الانسان من بني ادم فيأمره بالكفر امره بالمعصية ويزين له يزين له الكفر والمعاصي والشهوات المحرمة - [00:26:04](#)

فاذا اوقعه تبرأ منه. اذا اوقعه فيها تبرأ منه. واخذ يلومه من زيادة في في تأليمه. فهو في الاول يقوده ويرغبه فاذا وقع ابن ادم اخذ يحسفه ويحسره على ما فعل - [00:26:28](#)

كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر اي الانسان قال الشيطان اني بريء منك تبرأ منه كذلك شأن المنافقين مع اليهود غروهم وخدعوهم ثم تبرأوا منهم وتخلوا عنهم لما جاءت الازمة - [00:26:49](#)

فهذا مثلهم مثل الشيطان. نسأل الله العافية ولما كفر قال اني بريء منك بريء منك ومن عملك وهذا من باب اه تحسيره تعليمه ما يأتيه ويقول له يعزبه وينشطه - [00:27:13](#)

لا يخذه ويقول هذا فعلك وانت الذي فعلت كذا وانا بريء منك لا تعتمد علي وهذا يكون يوم القيامة ايضا. اذا دخل اهل النار

والعياذ بالله فان الشيطان يقول لهم - [00:27:37](#)

قال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم الان انا ما استطيع اني اناصركم وانقذكم وما انتم وما انتم من مصرخي مما انا فيه. ما انا بمصرخكم وما انتم - [00:27:55](#)

اني كفرت بما اشركتموني من قبل تبرأ منهم اني كفرت هذا تبري منهم والعياذ بالله فهذا شأن الشيطان مع بني ادم. فهل هذا الانسان هذا الادمي هذا العاقل هل يعرف ان الشيطان عدو له - [00:28:22](#)

والله جل وعلا قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير اذ قال للانسان اكفر بالله عز وجل فلما كفر واطاع الشيطان تبرأ منه الشيطان وخدعه. قال اني بريء منك - [00:28:40](#)

اني اخاف الله رب العالمين وهذا من باب من باب الكذب فانه لا يخاف الله عز وجل ولكنه من باب الكذب والتمويه فهذا شأن الشيطان مع بني ادم. ليس مع هؤلاء فقط - [00:29:03](#)

بل مع بني ادم على سبيل العموم هذا شأنه مع بني ادم وحصل منه هذا في بدر جاء الى المشركين في صورة سراقه ابن مالك وقال اني جار لكم. وان زين لهم الشيطان اعمالهم - [00:29:23](#)

وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. جاءهم في سورة تراقى ابن مالك ابن جعثم كان سيدا في قومه وقال اني جار لكم لا تخافون من محمد - [00:29:44](#)

من المسلمين نحن معكم. انا وقبيلتي. فلما تراءت الفئتان فئة المؤمنين وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفئة الكفار وفيهم ابو جهل وفيهم ابو جهل وصناديد اه قريش من الكفرة - [00:29:58](#)

لما لما التقت الفئتان فلما تراءت الفئتان رأى بعضهم بعضا هرب الشيطان الذي يقول انا جار لكم هرب وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون ماذا يرى؟ رأى الملائكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:17](#)

ومع اصحابه. لما رأى الملائكة هرب والقى نفسه في البحر. لان الشيطان لا يقابل الملك ابدأ. اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب هذا فعل ابن ادم - [00:30:35](#)

هذا فعل الشيطان مع بني ادم. والله حذرنا منه وانذرنا منه واخبرنا انه عدو ان الشيطان لكم عدو. هل تظن ان الشيطان هل تظن ان العدو فينصح لك هل تظن ان عدوك ينصح لك؟ ابدأ. لا تأمن عدوك ابدأ. خذ حذرك منه. ان الشيطان لكم عدو. فاتخذوه عدوا -

[00:30:53](#)

ابتعدوا عنه ولا تغفروا به مواعيده واوعاده وغروره فانه خداع براق فغر اباكم ادم من قبل. حينما زين له الاكل من الشجرة التي نهي عنها فوقع ادم عليه السلام فاكل من الشجرة. فادرك ادم انه - [00:31:20](#)

قد اذنب فتاب الى ربه اتاب الله عليه فتلقى ادم من ربه كلمات اتاب عليه انه هو التواب الرحيم وهذه الكلمات هي قول الابوين ربنا

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا - [00:31:45](#)

لنكون من الخاسرين. تقبل الله توبتهما نفي عنهما آآ هذا الذنب فاذا كان هذا حصل مع ادم عليه السلام فكيف نأمنكم ولهذا قال الله جل وعلا يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان لا يفتننكم - [00:32:03](#)

الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة احذروا هذا العدو فانه فعل مع ابويكم هذه هذه الهفوة وهو ساع في اهلاكم. فاحذروه ولما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله - [00:32:26](#)

رب العالمين فكان عاقبتهم المثنى من عاقبتهم اي الشيطان والانسان الذي اطاعه عاقبتهم انهما في النار ادخله النار معه انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير فاصطاد اصطاد ابن ادم - [00:32:49](#)

اصطاد الانسان بمكره وخديعته كان عاقبتهم انهما في النار خالدين فيها. خلود مؤبد ليس دخول النار للكافر دخولا مؤقتا كالعاصي من المؤمنين العاصي من المؤمنين قد يدخل النار مؤقتا ثم يخرج منها - [00:33:16](#)

اما الكافر والمشرک والشياطين فانهم خالدون مخلدون في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ليس هذا مقتصر على اه على الشيطان والانسان الذي حصل منهما ذلك بل هذا جزاء الظالمين عموما - [00:33:41](#)

الذين كفروا بالله واشركوا بالله وعصوا الله فانهم ظالمون اما ظلم الشرك واما ظلم النفس هذا جزاء الظالمين قاعدة عامة ان كل من اطاع الشيطان وعصى الرحمن فان هذا مآله والعياذ بالله - [00:34:02](#)

الشيطان يدعو الى النار والله جل وعلا يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه والشيطان يدعو حزبه ليكون من اصحاب السعير فالله يدعو الى الجنة والشيطان يدعو الى السعير. فالمؤمن - [00:34:25](#)

تذكر هذا ويفرق بين ربه سبحانه الذي يريد له الخير ويدعوه الى الجنة وبين الشيطان الذي هو عدو له يدعوه الى النار وذلك اي دخول النار والخلود فيها جزاء الظالمين - [00:34:48](#)

الظالمين بالشرك والكفر والعياذ بالله نسأل الله العافية ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه ونعوذ بالله من شر الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:35:08](#)

نسأله سبحانه وتعالى ان يصلح احوالنا وان يختم اعمالنا بالعمل بالعمل الصالح والخاتمة الحسنة صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:35:30](#)

ما رأي فضيلتكم في تفسير رح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للالوسي رحمه الله نعم تفسير جيد لكن قد يكون فيه اشياء من التصوف في اشياء من التصوف - [00:35:49](#)

ولكنه في الجملة تفسير جيد نعم وليس هذا هو الالوسي الامام الجليل محمود شكري الالوسي الذي توفي من عهد قريب انما هو جده انما هو جدله نعمان او قريبا من هذا الاسم. نعم - [00:36:08](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم من قال لشخص يا منافق؟ ولكنه لا يقصد انه يبطل الكفر ويظهر الاسلام. ولكنه قالها له لانه قد كذب فهل هذا قد كفر ذلك الشخص - [00:36:30](#)

لا اذا كان ان السبب انه كذب عليك فهو يريد النفاق الاصغر يريد النفاق الاصغر الذي هو خصلة من خصال المنافقين ولكن لا يجوز للانسان ان يقول لاخيه يا منافق يا فاسق يا عدو الله لا يجوز - [00:36:46](#)

للمسلم ان يقول هذا لاخيه وان اخطأ في حقه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله وفي قوله لا يقاتلونكم جميعا - [00:37:05](#)

الا في قرى محصنة الايات تقول هل المقصود بها اليهود ام المنافقين؟ ام يقصد بها الفريقين السياق في المنافقين السياق بالمنافقين الذين مضى ذكرهم ولم ترى الى الذين نافقوا. اصلح السياق كله فيهم. كل الايات هذه فيهم - [00:37:20](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل لي عمة كلما جلست تشرب القهوة تعمل البخور وتدعو وتنادي بعض الاولياء وتقول الصالحين وتقول ايضا انا عندي اولياء وعندي زار وكلما انكرنا عليها وقلنا لها ادع الله وحده غضبت علينا وهددتنا بالمقاطعة وقد اتعبتنا

الامل معها لا يكفي ان تقولوا لها ادعي الله وحده لان هذه جاهلة فلا بد ان تعلموها تعلموها التوحيد والعقيدة الصحيحة وتعلموها الشرك وانواع الشرك لتحذرها وتجتنبها علموها اولاً ثم هي اذا فقهت وعلمت فانها تدعو الله سبحانه وتعالى - [00:38:07](#) اما ان تدعو الله وهي ما تابت مما هي عليه ولا وتظن انه حق هذا لا يكفي قولكم ادعي الله لازم ان تعلموها اولاً نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين - [00:38:35](#) لله لا يشتركون بايات الله ثمنا قليلا. يقول هل قوله وما انزل اليكم اي الى الرسل جميعا ام الى الرسول صلى الله عليه تال الف المراد القرآن المراد بذلك القرآن - [00:38:58](#)

وما انزل وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم فهم يؤمنون بالكتب كلها التوراة والانجيل والقرآن نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى هذا كما في قوله تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول - [00:39:13](#) ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما انزل علينا وما جاءنا وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق - [00:39:34](#)

ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين. والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم هذه نزلت في المؤمنين من النصرى كالجاشي - [00:39:53](#) رحمه الله فانه امن بالرسول وامن بالقرآن واذا سمع القرآن بكى وقال هذا مثل الذي كان ينزل على موسى عليه السلام نعم الله يهنيكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب - [00:40:14](#) يقول في هذه الاية نص صريح وفي غيرها من الايات التي تدل على كفر اهل الكتاب من اليهود والنصرى فما هو توجيهكم في من يقول ان اهل الكتاب ليسوا بكفار؟ وانهم اهل دين سماوي - [00:40:36](#)

كما سمعتم في الدرس ان اهل الكتاب على صنفين صنف المؤمنون ثابتون على الايمان منهم من مات قبل البعثة على ايمانه وصدقه ومنهم من ادرك الرسول صلى الله عليه وسلم وامن به - [00:40:52](#) واما الصنف الاخر فهم الذين كفروا من اهل الكتاب ولم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. ومنهم من لا يؤمن بعيسى عليه السلام فهؤلاء هم المعنيون في قوله الذين كفروا - [00:41:08](#)

من اهل الكتاب نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تفرق الامة الاسلامية في ايماننا وتشردمها يدخل تحت قوله تعالى تحسبهم جميعا قلوبهم شتى نعم هو يدخل في هذا. المسلمون الذين عندهم عقائد - [00:41:26](#)

منحرفة وعندهم ظلمات اه تخرجهم من الدين وهم يدعون الاسلام هؤلاء لا عبرة بهم ولا بانتسابه من الاسلام نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل نقل ابن كثير رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى كمثل الذين من - [00:41:47](#) قال يعني بنو قيلقاع فهل هذا قول ثالث والقول الاول انهم بنو النضير والقول الثاني انهم كفار اهل بدر. قولان ما فيها قول ثالث قولان ان المراد بهم اهل بدر - [00:42:13](#)

كفار اهل بدر والقول الثاني ان المراد بهم بنو قينقاع نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف ابتعد عن صفات المنافقين بمعرفتها ان تعرف صفات المنافقين التي ذكرها الله في القرآن - [00:42:28](#) فتجتنبه وقد لخصها ابن القيم رحمه الله في رسالة صفات المنافقين ابحت عنها ان فيها فائدة عظيمة واظنها مأخوذة من مدارج السالكين من كتاب ابن القيم مدارج السالكين. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:42:47](#)

صوفي ينكر علو الله تعالى على خلقه. ويرى شد الرحال الى القبور من بلدة الى بلدة اخرى. ويقيم الموالد والاذكار المبتدعة وهو يسمع بدعوة التوحيد وهو متعصب للصوفية ولا يقبل النصح - [00:43:08](#) ومتأثر بمشائخ الصوفية فهل يجوز الصلاة وراءه ام لا؟ وكيف تنصحننا بالمعاملة معه هذا التصوف اما انه مبتدع واما انه يصل الى الكفر. التصوف يتنوع ليس على حد سواء هو يجمعه انه بدعة - [00:43:24](#)

وقد يتطور الى الكفر لله عز وجل ولا مؤمن والالحاد والقول بوحدة الوجود او بالحلولية التصوف يختلف فان كان من النوع الذي يصل الى الكفر فلا تجوز الصلاة خلفه باتفاقه بالاجماع - [00:43:41](#)

اما اذا كان انه من النوع الذي لا يصل الى حد الكفر انما هو بدعة هذا محل خلاف بين العلماء ولكن لا ينصب اماما في المسجد لا ينصب المبتدع اماما في المسجد من الصوفية وغيرهم - [00:44:01](#)

يختار للامامة احسن الناس عقيدة وافقه وافقه الناس في دينه لانه قدوة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل لو اظهر المرء الطاعة مؤمنا بها وحريصا عليها ولكنه في الباطن قد يفعل المعاصي. فهل يسمى منافقا - [00:44:15](#)

لا يسمى عاصيا يسمى عاصيا وهناك معاصي هي من خصال المنافقين اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن قال واذا عاهد غدر فاذا كان فيه من هذه الصفات ففيه نفاق - [00:44:36](#)

فيه خصلة انفصال ومنافقين اما بقية المعاصي فهذه تسمى معاصي ولا تسمى اه نفاق تم معاصيه يوقع الانسان فيها الشيطان والشهوة ثم يتوب الى الله عز وجل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل الايمان قول وعمل ولهذا لما جئ النبي صلى الله عليه وسلم بشارب خمر - [00:44:54](#)

وجله قال بعض الصحابة لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به قال لا تلعنه اما علمت انه يحب الله ورسوله قد يكون الانسان يحب الله ورسوله لكن يقع في المعصية في حكم الشهوة او جلساء السوء - [00:45:18](#)

ولا ينافي هذا انه مؤمن بالله ورسوله. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل الايمان قول وعمل واعتقاد فهل من ترك العمل مجمع على فهل من ترك العمل مجمع على انه ليس بمسلم؟ مع اعتقاده وقوله بالايمان - [00:45:35](#)

اذا ترك العمل نهائيا يا اخي ما عمل شيء في حياته لا صلى ولا صام ولا فهذا ليس بمؤمن اما اذا ترك بعض الاعمال فان كان الذي تركه الصلاة فانه يكفر بنص الحديث - [00:45:55](#)

وعهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة اما بقية الاعمال الا يحكم بكفره لكن يحكم لانه عاص اما صاحب كبيرة او صاحب صغيرة. نعم - [00:46:10](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا شاب في المرحلة الثانوية ولي مدة لم احافظ على صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد. انا احسن الله اليكم انا شاب في المرحلة الثانوية - [00:46:26](#)

وليمد لم احافظ على صلاة الفجر جماعة في المسجد فما هي النصائح التي احافظ عليها؟ التي تجعلني احافظ على الصلوات كلها ان تفعل الاسباب التي توقظك لصلاة الفجر. منها ان تنام مبكرا ولا تسهر - [00:46:40](#)

تعطي نفسك حظها من النوم والراحة حتى تقوم اخر الليل ومنها انك تعمل وسيلة للإيقاظ وسيلة للإيقاظ كالمنبه تجعله عندك او توصي من يوقظك من اهلك او من جيرائك توصيه بذلك ثم بعد ذلك - [00:46:59](#)

يزول عنك الكسل باذن الله اذا حافظت على القيام وحرصت عليه لصلاة الفجر فان الله يعينك اذا جاء وقت الفجر تستيقظ تلقائيا من النوم اذا عودت نفسك على هذا فانك تستيقظ تلقائيا من النوم - [00:47:21](#)

نعم الشيب الميران والتعوز والنية الصالحة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا موظف في الجمارك وبعض الركاب والخادمت يأتون الى هذه البلاد انا يقول احسن الله اليكم انا موظف في الجمارك - [00:47:40](#)

وبعض الركاب والخادمت بعض الايش؟ الركاب احسن الله اليك. ها يقول بعض الركاب والخادمت الركاب؟ نعم احسنت ايه كلشي يجيب الركاب وللجمارك نعم يقول احسن الله اليكم يأتون الى هذه البلاد ومعهم الانجيل. ها؟ يقول يأتون الى هذه البلاد ومعهم الانجيل. قصدها الجمارك - [00:47:59](#)

في المطارات نعم يقول احسن الله اليكم فهل يجوز لي ان اتركهم يدخلون به الى هذا البلد؟ حسب التوجيهات التي عندك تعمل بالتوجيهات التي عندك فاذا مسكت معهم اي من الكتب السابقة امسكها عندك وراجع المسؤولين - [00:48:21](#)

راجعوا المسؤولين آآ عنها ماذا يعمل بها؟ لا تعمل شيء بدون ان يكون فيه نظام صادف ومتبع نعم الله اليكم سماحة لكن تمسكها عندك



على كل حال ما تخليها تروح تمسكها عندك - [00:48:40](#)

وتراجع المسؤولين ماذا تعمل بها؟ هل ترددها عليه؟ هل تتلفها؟ لازم ان فيه نظام نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل فسر احد طلبية العلم الايمان بانه التوحيد فلو فعل الانسان معصية فقد نقض توحيدده. فهل كلامه صحيح - [00:48:54](#)

الايمان يشمل التوحيد الايمان بالله يشمل الايمان بربوبيته الهيته وعبادته واسمائه وصفاته يشمل هذا كله يشمل الايمان الذي الذي يخل بالتوحيد ويشرك بالله هذا ليس لمؤمن بلا شك هذا - [00:49:14](#)

رأس الايمان هو التوحيد الله بالعبادة هذا هو رأس الايمان. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى عن الشيطان انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. يقول من هو قبيل الشيطان الذي يرى الانسان في هذه الاية - [00:49:38](#)

قبيله يعني جماعته من الشياطين والجن والجن لا نراهم وهم يروننا قبيله يعني جماعته واشباهه نعم من الجن نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الافضل الاستماع للقرآن؟ ام ذكر الله تعالى والاستغفار والتحميد والتسبيح - [00:49:58](#)

القرآن افضل شيه تلاوة القرآن مع التدبر افضل انواع الذكر افضل من الازكار والتسبيح نعم. وبامكان الانسان انه يجعل وقتا لتلاوة القرآن ووقتاً للذكر يجعل وقتاً لهذا وقتاً لهذا. نعم. يوزع وقته - [00:50:22](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل صلى في مسجد ثم علم بعد ذلك ان فيه قبراً فما حكم صلاته؟ وهل يعيدها نعم اذا علم ان في قبر يعيد الصلاة لان الصلاة غير صحيحة واذا كانت غير صحيحة فتعاد - [00:50:42](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل نعرف عاقبة اللعن وانها ترجع الى الوالدين لمن سب اولاده اولاد الناس. ولكن يقول احسن الله اليكم نعرف عاقبة اللعن وانها ترجع للوالدين لمن سب اولاده اولاد الناس - [00:50:59](#)

ولكن نبرأ الى الله من لعان بعض اولادنا. فهل نأثم وترجع علينا اللعنة؟ مع اننا نوجههم ونوبخهم. اللعنة ترجع الى غيرها اذا صدرت بحق احد وهو لا يستحقها رجعت الى قائلها ما ترجع الى الوالدين - [00:51:19](#)

لكن في الحديث ان الرجل اذا سب والديه شخص فان هذا الرجل المسلوب يسب والديه هذا الساب فيكون سببا يكون سببا في سب والديه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا - [00:51:37](#)

بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. يقول فسرهما بعضهم بان الله تعالى ابتدأ بذكر هذه المحرمات على ما هو فاقل عظيمة في الاثم مما بعده. مع انه من يشرك بالله خرج من دائرة الاسلام. ومن قال على الله بغير علم لم يخرج من دائرة الاسلام -

[00:52:02](#)

فهل هذا التفسير صحيح؟ من هو اللي فسرهما بهذا؟ نشوف التفسير هذا يجيب لنا المصدر والكتاب اللي فيه هذا التفسير انا نفحصه ونشوف لكن الله سبحانه وتعالى بدأ بذكر هذه الاشياء بالتدرج - [00:52:22](#)

من الادنى الى ما هو اعلى واعلى الجرائم القول على الله بغير علم والتشرك من القول على الله بغير علم الشرك هو من القول على الله بغير علم نعم فالقول على الله بغير علم خطير ما هو دون الشرك بل هو اعلى اعلى من الشرك - [00:52:41](#)

نعم لكن لو ان الانسان تنبهوا اذا قال على الله بغير علم من باب الاجتهاد واخطأ في ذلك فهذا يعذر اذا كان من اهل الاجتهاد اما اذا كان ليس من اهل الاجتهاد فانه يأثم ولا يعذر. لا يعذر بذلك - [00:53:01](#)

واذا وصل الحد الى الشرك فان هذا من اعظم القول على الله بغير علم الذي يقول للناس ما في بأس ما في بأس عبادة القبور والاضرحه لانهم اولياء الله لانهم صالحون ويشفعون لكم - [00:53:22](#)

هذا لا شك انه اعظم من الكفر اعظم من الشرك لانه دعا حسن الشرك للناس ودعاهم اليه نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز اطلاق قول منافق لبعض الصحفيين المتكلمين على هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:53:37](#)

نعم هو عمله هذا لا شك انه خطير جدا ولكن قد يكون انه جاهل ومقلد للاخرين اللي يتكلمون فيدرا عنه التكفير حتى يرى ما عنده حتى يبين له فان اصاب يحكم عليه - [00:53:57](#)

بموجب كلامه بعد المناصحة وبعد بيان خطأه فيما قال وخطورة ما قال نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل دار حوار بين شخصين قال احدهما للآخر ان كل ما في هذه الدنيا قائم على المصالح - [00:54:14](#)

حتى عبادة الله فيها مصلحة وهي دخول الجنة. ولو لم يكن هناك مصلحة لتترك الناس العبادة. فهل هذا الكلام صحيح؟ هذا لا اصل الكلام ولا انا قلت لكم مرة لا تحدثوا اقوال ما سبقتم اليها - [00:54:37](#)

حسبكم ان تتبعوا قول سلف الامة واقوال سلف الامة فبالعبادة تكون لمحبة الله جل وعلا وخشيته وخوفه ويكون ايضا الغرض منها الطمع في الجنة. يدعونه ويدعوننا رغبا ورهبا. رغبا يعني يطمعون. في الجنة ويرجون - [00:54:53](#)

رحمته ويخافون عذابه طلب الجنة لا شك انه مطلوب من المؤمن انه يطلب الجنة ويسأل الله الجنة ويعبد الله ايضا لحق الله عليه ومحبته له وخوفه منه ورجائه منه مع طمعه في الجنة - [00:55:15](#)

اما ان يقال انه ما يعبد الله الا من اجل الجنة فقط هذا لا كلام جاهل ما يدري نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما قولكم في بعض الناس يتمادى في الذنوب والمعاصي ويحتج بان له توحيد هذا غرور والعياذ - [00:55:42](#)

اعوذ بالله هذا هو الغرور توحيد لا يثبت الا مع الطاعات والحسنات اما اذا تساهل بالذنوب والمعاصي فان هذا يضعف تويده او يزول والعياذ بالله في النهاية فعلى الانسان انه يتوب الى الله من هذا الرجاء المذموم هذا يسمونه الرجاء المذموم - [00:56:01](#)

الرجاء المذموم وهو انه يعتمد على جانب الرجاء ويترك جانب الخوف المؤمن يجمع بين الخوف والرجاء. لا يعتمد على الخوف فقط ولا يعتمد على الرجاء فقط وانما يجمع بينهما فيكون خائفا راجيا يرجون رحمته ويخافون - [00:56:26](#)

عذابه ان عذاب ربك كان محظورا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نرد على من يرمي المسلمين بالعنف والشدة؟ ويضربون المثل بما حصل لبني النضير من الذبح والاجلاء من المدينة جزاءه - [00:56:47](#)

خيانتهم هذا كافر اللي يقول هالكلام لانه اتهم الرسول صلى الله عليه وسلم. خطأ الرسول في عمله هذا فهذا كافر والعياذ بالله لانه خطأ الرسول صلى الله عليه وسلم في في عمله - [00:57:05](#)

والله جل وعلا هو الذي امر رسوله بذلك ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله وليخزي الفاسقين فهذا في الحقيقة مكذب لله ولرسوله ويخطئ الرسول فهو كافر بلا شك - [00:57:20](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل يوجد مسجد في داخله قبور ويصلي فيه الناس منذ مدة ثم عرفوا وتساءلوا فما حكم صلاتهم في الايام الماضية؟ وماذا يفعلون الان؟ وما يجب عليهم؟ يزيلون القبور ان كانت القبور محدثة في - [00:57:39](#)

المسجد والمسجد قديم تزال القبور تنبش وتدفن في المقبرة العامة اما ان كان العكس وان القبور قديمة والمسجد بني عليها فانه يهدم المسجد وتبقى القبور وتسور وتحفظ واما الصلاة الكثيرة التي مضت وهم لا يدرون فهم معذورون ان شاء الله لكن لابد من - [00:57:58](#)

اخلاء المسجد من القبور او هدم المسجد اذا كان هو المتأخر وبنى مسجد بديلا عنه خال من القبور. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل التورك في الصلاة سنة سنة للمرأة ام سنة للرجل فقط - [00:58:22](#)

الصحيح انه سنة للرجل والمرأة لا فرق بينهما لا فرق بينهما لانه لم يرد دليل على ان المرأة تختص بجلسة خاصة ولم يرد دليل خاص بها فهما سوا في الجلسة - [00:58:42](#)

بالتورك وفي الافتراش توركه في الافتراش نعم اليكم سماحة الوالد هذا سؤال ورد من امريكا يقول صاحبه قد حصل في امريكا اجتماع بين بعض الاشخاص من اهل السنة وبعض الاشخاص ممن هو على طرق الصوفية. واتفقوا على عدة امور منها. اولا عدم عدم رد بعضهم على بعض - [00:58:56](#)

ثانيا التعاون بينهم وترك جميع الخلافات بينهم سواء كان في الاعتقاد او الرأي وغير ذلك ثالثا العمل على مصلحة المسلمين المقيمين في امريكا وغير ذلك من الاتفاق فهل هذا فعلهم صحيح - [00:59:22](#)

هذا فيه شيء صحيح وفيه شيء ما هو بصحيح وهو عدم الرد. لازم من الرد وبيان الحق والتناصح فينصحونهم ان يتوبوا من البدع

والمحدثات والتصوف المحدث ولا يسكتون عنهم انصحوا لهم - [00:59:37](#)

فاذا لم يقبلوا فلا حاجة الى الاجتماع معهم اهل السنة يكونون على حدة يكون اهل السنة على حدة اذا لم يقبلوا النصيحة ولا

يختلطون بهم وهم مبتدعة نعم فيكون هذا اقرار للبدعة - [00:59:53](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل معلوم ان اكل لحم الابل ينقض الوضوء ولكن سمعت ان بعض الحنابلة يرى ان مرق

لحم الابل ينقض فهل يصح هذا؟ ابدا ما قال هذا احد من الحنابلة فيما اعلم ان المرض ينفذ انما اللحم هو اللي ينفذ - [01:00:08](#)

اللحم هو الذي ينقض نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا حضرت حراج سوق التمور واشتريت مما يحرر عليه ثم

اردت ان ابيعه فهل يلزمني نقله من مكانه - [01:00:27](#)

نعم نقله لا شك انه احوط وهو القبض التام لانه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلع حيث تبتاع حتى يحوزها التجار الى رحالهم

هذا لا شك انه اتم. واذا باعها في مكانها بعد ظبطها وقبضها - [01:00:41](#)

فهذا قبر اه طعيف او ناقص لكن البيع يصح مع هذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لوحظ من بعض المستقيمين

على الطاعة التخلف عن صلاة الجماعة واقتراف بعض المعاصي - [01:01:00](#)

فهل من توجيه لهم ندعوهم الى التوبة الى الله عز وجل وترك المعاصي ومعصية الشيطان لانه هو اللي يدعوهم الى هذه المعاصي

والشهوات فيعصوا الشيطان ويطيعوا الله عز وجل يتركون هذه الذنوب والمعاصي - [01:01:18](#)

لانه خطيرة وقد تتجارى بهم الى ما هو اشنع منها فلا يجوز التساهل في المعاصي ويقال ما دام الايمان موجود فالمعاصي لا تضر هذا

قول المرجئة يقولون لا يضر مع الايمان معصية هذا قول المرجئ معاصي تنظر تنقص الايمان - [01:01:42](#)

قد يزول الايمان بالكلية بسبب المعاصي المعاصي خطيرة والعياذ بالله ولا يتساهل بها واذا ابتلي احد بشيء منها فانه يبادر بالتوبة نعم

اليكم سماحة الوالد يقول السائل انتشرت في الاونة الاخيرة التوسع في المسرحيات والاعداد والاعلان لها فهل من كلمة - [01:02:01](#)

تجاههم ما دام انها تقرر التمثيليات في المدارس او في بعض المدارس او في كلها وتقرر ايضا في المراكز الصيفية فهذا

تدريج للمسارح فعلى المسلمين ان يتنبهوا لهذا - [01:02:24](#)

وان يحسموا الوضع فلا يسمح للتمثيليات والمسرحيات بان تكون حتى انهم يقولون انه من وسائل الدعوة جعلوها من وسائل الدعوة

الدعوة غنية عن هذه الامور. الدعوة بالكتاب والسنة ومنهج الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:02:43](#)

ومنهج الائمة الدعاة الى الله عز وجل هذا هو الواجب فتترك هذه الامور وما يؤدي اليها وما هو وسيلة اليها نعم الله اليكم سماحة

الوالد يقول السائل بعض الجماعات الوافدة الى بلادنا مثل جماعة التبليغ وجماعة الاخوان المسلمين وغيرها يسمعون اهل -

[01:03:01](#)

سنة ولكننا نرى معهم امورا تخالف عقيدة اهلها يقول احسن الله اليكم نرى معهم امورا تخالف عقيدة اهل السنة والجماعة. فهل يجوز

لنا ان السؤال ما هو يقول احسن الله اليكم في بلادنا بعض الجماعات الوافدة مثل جماعة التبليغ وجماعة الاخوان المسلمين وغيرها

يسمعون اهل السنة والجماعة - [01:03:24](#)

ولكننا نرى معهم امورا تخالف عقيدة اهل السنة والجماعة. فهل يجوز لنا ان نخرج معهم للدعوة؟ ونجتمع معهم انتصارا للدين ونحن

وهذه الامور المنكرة اذا كانوا يقبلون منكم هم جهال ويقبلون منكم - [01:03:47](#)

الدعوة ويعدلون الخطأ الذي عندهم؟ نعم اخرجوا معهم. اما اذا كانوا ما يقبلون وهذا هو الواقع انهم ما يقبلون لانهم اصحاب مبدأ

وتبايعوا عليه بايعوا عليه ثبتوا عليه فلا تخرجوا معهم. نعم. لانهم يريدون انكم انتم تتبعونهم - [01:04:03](#)

وتوافقونهم نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز هذا الدعاء؟ اللهم بفقري اليك وضعفي وبغناك عني وقوتك الا

اجبت دعائي. نعم هذا توسل الى الله جل وعلا بفقير الانسان وحاجته - [01:04:21](#)

ايوب عليه السلام قال رباني مسني الضر وانت ارحم الراحمين توسل الى الله بما اصابه من الضر التوسل الى الله بالفقر والحاجة

والمرض فهذا امر طيب نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة امرأة تقدمت بطلب الطلاق وحكمت المحكمة بفسخ عقد النكاح -

ولكن الزوج طلب الاستئناف فهل الاستئناف يسري في احكام فسخ عقود النكاح؟ وهل تحسب طلقة؟ هذه امور قضائية لا نتدخل فيها. يراجع المسؤولين في وزارة العدل. نعم. انت احسن الله - 01:05:02